

مزوزي ياسين



# اخلاقيات مهنة القضاة

المعينة  
للتنظيم والتدريب

# الفهرس

7	مقدمة.....
	فصل تمهيدي: الخصائص التي ميزت
17	مدونة أخلاقيات مهنة القضاة.....
	الفصل الأول: المبادئ العامة التي كرستها
29	المدونة.....
	المبحث الأول: مبدأ استقلالية السلطة
31	القضائية.....
	المطلب الأول: واجبات الدولة
40	لتكريس الاستقلالية.....
	المطلب الثاني: واجبات القاضي
48	لتكريس الاستقلالية.....
55	المبحث الثاني: مبدأ الشرعية.....

- المطلب الأول: التزام القاضي بالقضاء  
61 ..... وفقا لقانون واحترام قرينة البراءة.....
- المطلب الثاني: التزام القاضي بحماية  
66 قيم المجتمع وصيانة كرامة الفرد.....
- المبحث الثالث: مبدأ المساواة.....  
71
- المطلب الأول: التزام القاضي  
75 ..... بالمساواة أمام القانون.....
- المطلب الثاني: التزام القاضي بضمان  
78 تحقيق المساواة بين المتقاضين.....
- 81 الفصل الثاني: التزامات القاضي.....
- المبحث الأول: الالتزامات المفروضة على  
83 القاضي بموجب اليمين.....
- المطلب الأول: التحلي بمبدأ الحياد  
88 ..... والتجرد.....

93	المطلب الثاني: أداء واجباته القضائية بكل نجاعة وإتقان وفي الآجال المعقولة...
96	المطلب الثالث: تحقيق العدل طبقا للقانون.....
99	المطلب الرابع: الحفاظ على السر المهني وعدم التعبير عن قناعته أثناء سير الدعوى.....
103	المبحث الثاني: الالتزامات المفروضة على القاضي بمناسبة ممارسة المهنة.....
106	المطلب الأول: تسبيب أحكامه في الآجال المطلوبة والحرص على توضيح منطوق الحكم.....
111	المطلب الثاني: الانضباط في مواعيد العمل.....

114	المطلب الثالث : عدم قبول التدخل من أية جهة كانت وعدم ممارسة الضغط على أطراف القضية.....
117	المطلب الرابع: التحسين والرفع من المستوى العلمي.....
121	الفصل الثالث: سلوكات القاضي.....
123	المبحث الأول: السلوكات المفروضة على القاضي أثناء ممارسة مهامه.....
127	المطلب الأول: ضمان حقوق الدفاع وعدم استقبال المتقاضين بصفة فردية.....
131	المطلب الثاني: إتباع نظام وآداب الجلسة.....
133	المطلب الثالث: التتحي كلما كانت للقاضي علاقة بالمتقاضين.....

136	المطلب الرابع: احترام العاملين بقطاع العدالة.....
139	المبحث الثاني، : السلوكات المفروضة على القاضي في حياته الشخصية.....
143	المطلب الأول: التحلي بالحكمة والرزانة والحفاظ على سرية المداولات.....
147	المطلب الثاني: عدم استعمال المنصب لتحقيق أغراض شخصية.....
150	المطلب الثالث: عدم قبول الهدايا ووقاية نفسه من الشبهات والتدخلات.....
153	المطلب الرابع: التزام واجب التحفظ وانتهاج السلوك الذي لا يחדش هيبة القضاء.....
159	الخاتمة.....
163	ملحق يتضمن مدونة أخلاقيات مهنة القضاة..

# هذا الكتاب

يسلط الضوء على موضوع اخلاقيات مهنة القاضي الجزائري الذي يعتبر من المواضيع الحساسة التي تحكم قطاع العدالة و الذي اختلفت الدول في معالجته ضمن نظمها السياسية و القانونية . فمن الدول من عالجه و تطرق له عن طريق قانون داخلي و منها من عالجه عن طريق توصيات لأفراد جهاز القضاء و من الدول من تركها للأعراف و البعض الاخر اعتمد ميثاق يضم جميع الاخلاقيات التي يتوجب على القاضي ان يتحلى بها . و هو الحال بالنسبة للدولة الجزائرية . اذ و في غياب نص قانوني ذو طابع دولي متعلق بأخلاقيات المهنة يفرض على الدول اتباع نهج معين . فإنه يرجع لإرادة الدول عن طريق قوانينها الداخلية في معالجة هذا الامر ، إلا أنه ومع ذلك توجد هناك نوااميس مشتركة تتحكم في نفس الوقت في توحيد وصياغة سلوكيات القاضي كالاستقلالية و الحياد و المساواة.

و ان مسيرة القاضي المهنية يحكمها مبدأ دستوري الا وهو الاستقلالية . و نظرا لحساسية جهاز السلطة القضائية باعتباره احد دعائم الديمقراطية و المعيار الذي تقاس به دولة القانون . كان لزاما على الدولة الجزائرية ان تضبط قواعد سير المسار المهني للقاضي لتكريس الاستقلالية الفعلية المنوه عنها بالدستور و جعلها ضمن قواعد قانونية قابلة للتجسيد في ارض الواقع . فتم وضع القانون العضوي 04-11 المتعلق بالقانون الاساسي للقضاء . الذي يحدد واجبات القضاة و حقوقهم و كذا تنظيم سير مهنتهم . والذي ينص في المادة 64 منه على ان تحدد مدونة لأخلاقيات مهنة القضاة يعدها المجلس الاعلى للقضاء . كما نص القانون العضوي 04-12 المتعلق بتشكيل المجلس الاعلى للقضاء و عمله و صلاحياته في المادة 34 منه على أن يعد المجلس الأعلى للقضاء و يصادق بمداولة واجبة التنفيذ على مدونة أخلاقيات مهنة القضاة و تنشر المدونة في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

الكتاب يسلط الضوء على ظروف اصدار مدونة اخلاقيات مهنة القاضي الجزائري و ما تحمله من خصائص كنص قانوني و ما جاءت به من احكام لتدعيم مظاهر استقلال القضاء .



tel/fax 031.67.52.89  
elalmala15@gmail.com

ISBN 978-9931-305-06-4



9 789931 305064